الاستماع من الله

الله يريد التحدث إلى الجميع. ولكن سواء سمعناه، فغالبًا ما يعتمد علينا أكثر مما نعتمد عليه: "هل طلبت من الله أن يتحدث معي؟" "هل أستمع إليه وهل أنا مستعد للقيام بما يقول؟" "هل اسئل الله السؤال الصحيح؟" هذه هي المتطلبات الأساسية للاستماع إلى الله والتعرف أكثر على الطرق العديدة التي يتحدث بها.

نحن نستخدم كلمة "الاستماع" هنا، لكن علينا أن ندرك أن الله روح و يستخدم كل حواسنا للتواصل معنا. هذا يعني أننا في الواقع "نستشعر" الله.

يمكن للجميع سماع شيء من الله. لكن لكي نسمع منه بانتظام ونعيش في علاقة مع الله، من الضروري أن نملأ بالروح القدس. ثم إنه يعيش فينا ويشكل تفكيرنا ومشاعرنا أكثر وأكثر حتى يمكننا أن نحس بوضوح ما يريد الله أن يقوله لنا.
اذا أردنا أن نتعرف الى شخص، نحتاج أن نتواصل معه بشكل منتظم. وهذا نفس الشيء مع الله: حتى نعرفه بشكل أفضل يجب أن نخصص وقت نقضيه معه بشكل دوري. واذا شعرنا بأننا لا نتواصل مع الله فذلك بسبب وجود عائق يمنعنا من ذلك وهذا العائق ممكن أن تكون خطيئة يجب أن أتوب عنها أو تشويش. لنسمع صوت الله بوضوح يجب أن نزيل كل ما يمنع ذلك بيننا وبينه. والهدف هنا هو معرفة الله بشكل كبير مثل معرفة صديقنا الوفي.
الهدف هو أننا نعرف الله حقًا ونعيش على اتصال وثيق معه تمامًا كما هو الحال مع صديق جيد.

ما الذي يمنعني من سماع صوت الله؟ هل هناك مناطق في حياتي لا أريد أن أشاركها مع االله؟ ولماذا؟

هل أنا متعمد بالروح القدس ومتأكد بأنه يسكن داخلي؟

اذا كنت تشعر بأن الله لا يتحدث معك، فالان يجب أن تسأله "يا الله، هل هناك حاجز بيني وبينك؟" اذا كان الجواب نعم صلي مع مدرب متخصص لكي تكتشفوا معا الحاجز وتصلوا لازالته.

طرق تكلم الله معنا

من خلال الكتاب المقدس.

يشبه الكتاب المقدس خطاب الله لنا جميعًا ويتضمن جميع الأشياء الرئيسية التي يريدنا الله أن نعرفها (2 تيموثاوس 3: 16). كل ما يتحدث الله سيكون في اتفاق مع الكتاب المقدس.

من خلال الأحلام.

يمكن لله التحدث إلينا أثناء النوم. يمكننا أن نتعلم تفسير الأحلام لفهم ما تعنيه (أيوب 33: 14-17 ؛ سفر التكوين 40: 1-41: 40 ؛ ماثيو 1:20)

من خلال المؤمنين.

من الطبيعي أن يتحدث إليك الله من خلال قادتك أو مدربيك. ولكن مثل أي إخوة وأخوات في عائلة الله، يمكن أن يعطينا الله انطباعات لبعضنا البعض. قد يأتي إليك شخص ما، وقد تكون كلماته من الله حقًا.

من خلال الأفكار والانطباعات الداخلية.

عندما يعيش الروح القدس فينا، فهو يصوغ أفكارنا ويمكن أن يعطينا انطباعات في أي وقت. قد يكون هذا من خلال ضميرنا ومن خلال الأفكار التي تأتي وتذكرنا بالأشياء التي يريدها الله. أو ربما نرى شيئًا مثل صورة في أذهاننا يريد الله أن يرينا بها شيئًا (أعمال 10: 10-11)

من خلال الحوادث.

لقد أعطانا الله عيونًا وآذانًا وعقلًا حتى نستخدمها. أحيانًا نرى شخصًا يجب أن نساعده. قد يكون هذا يتحدث الله من خلال جعل الناس يصادفون بعضهم البعض. في مثل هذه الحالات يمكننا أن نلاحظ أولاً ثم نسأل الله ما هي مسؤوليتنا (متى 11: 2-6 ؛ 27:54).

من خلال أي من هذه القنوات غالبا ما يتحدث الله معي؟ كيف يمكنني معرفة المزيد في هذا المجال؟

في أي مجال آخر أريد أن أتعلم الإحساس بالله؟

هناك ثلاثة أصوات مختلفة.

في حياتنا نسمع باستمرار آراء مختلفة، لذلك نحن بحاجة إلى معرفة كيفية تحديد المصدر الذي يأتون من: من الله؟ من الناس (نفسي والآخرين)؟ أو من الشيطان؟

هذه هي خصائص الأصوات المختلفة:

صوت الله	صوت الناس	صوت الشيطان
- مشجعة، مليئة بالحب - يناسب ما يقوله الكتاب المقدس - جيد، ينير الطريق، مثالي (رومية 12: 2) - يمكن أن يكون غير مريح: الكشف عن الخطيئة، تحدي لنا - النية او الهدف: هو لبنائنا	- مدفوعة بمصالح خاصة (عن قصد أو بدون علم) - تتميز بالتجربة الخاصة: "بالنسبة لي كان الأمر هكذا، لذلك يجب أن يكون هو نفسه بالنسبة للاخرين".	- مخيف، مثبط - يتعارض مع إرادة الله / الكتاب المقدس - أنانية: "اهتم بنفسك" - "لن يلاحظها أحد" - خلق الانقسامات، الخلاف - النية: للعار، وإلقاء اللوم، والاتهام، وهدم

التمرين: اتخذ موقفًا تحتاج فيه إلى اتخاذ قرار. قسّم الأفكار والأصوات المرتبطة بها وفقًا لمصادرها إلى الفئات الثلاث الله، أيها الناس، الشيطان.

التمييز: ما هو من عند الله؟ (1 تسالونيكي 5: 19-21)

- **ماذا يقول الكتاب المقدس عن ذلك؟** يعد الكتاب المقدس أهم سلطة لاختبار شيء ما. إذا كان هناك شيء يتعارض مع مبادئ الله في الكتاب المقدس، فهو ليس من الله.
- **هل هذا جيد؟ هل تتماشى مع شخصية الله؟**
- **ماذا يقول الإخوة والأخوات الناضجون الآخرون حول هذا الموضوع؟** إذا كنت غير متأكد، فاطلب من قائدك أو مدربك الحصول على المشورة.
- **هل لدي سلام حيال ذلك؟** سلام الله الخارق يمكن أن يسبب لنا اليقين الداخلي حول شيء ما. وبالمثل، يمكن أن تكون الاضطرابات المستمرة علامة على أنني بحاجة إلى أن أسأل الله أكثر للحصول على الوضوح. لكننا لا نتوقع اليقين 100 ٪. لا يريد الله أن يملي علينا كل التفاصيل المتعلقة بحياتنا - فهو يمنحنا حرية اتخاذ الخيارات. إنه يريدنا أن نتخذ خطوات أقرب إليه من خلال الوثوق به ومن خلال **تحمل المسؤولية عن قراراتنا**.

مهم: هناك بعض الأسئلة حيث يكون من الأسهل سماع إجابات الله (أمثلة: "الله، من أحتاج أن أسامحه؟" "أين ترى الخطيئة في حياتي وأريد أن أتوب؟")
مع الأسئلة الأخرى، يصعب تمييز صوت الله ("الله، من يجب أن أتزوج؟")، والبعض الآخر، ربما لن يجيب الله في الوقت الحالي ("كيف ستبدو السنوات العشرون القادمة؟")
في بعض الأحيان نتعثر في طرح الأسئلة. غالبًا ما لا تكون مفيدة لحياتنا ونمونا المباشر. أو لم نتمكن من التعامل مع الإجابة حتى لا يعطيها الله لنا.

ما هي الأسئلة التي أطرحها على الله؟ هل هي أسئلة جيدة؟

طرفان في التعامل مع صوت الله

	الثقة بالنفس في سماع صوت الله منخفضة للغاية	↔	**الثقة بالنفس في سماع صوت الله عالية جدًا**
الايمان:	الله لا يتحدث معي.	↔	كل ما أسمعه هو من عند الله.
نموذجي:	"أفكاري ليست أفكار الله."	↔	لا أشك فيما يقوله الله.
الحقيقة:	الروح القدس بداخلي، لذلك كثير من أفكاري هي أفكار الله!	↔	ما زلنا بشرًا وما زلنا نرتكب أخطاء، لذلك نحن جميعًا نسيء فهم الله أحيانًا.
الاقتراحات:	لنفترض أن كثير من أفكارنا هي من عند الله.	↔	لذلك دائما ابتدأ ب "أنا أعتقد أن الله يقول..."

الى أي جانب من هذين النقيضين أميل إلى ذلك؟ من أين تأتي هذه الخلفية؟ كيف يمكنني أن أتحرر من ذلك وأن أتعامل بصوت الله أكثر؟